

درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية

أحمد بن علي ال مشرف القحطاني*

الملخص - هدف البحث الحالي إلى التعرف على درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية، ومدى اختلاف درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية باختلاف كل من المرحلة الدراسية (المتوسطة - الثانوية)، والجنس (ذكور- إناث). وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الفارق لمناسبة هذا النمط من الدراسات، وبلغت عينة البحث 228 ((بنسبة 26.06% من المجتمع الأصلي البالغ) 875 (وبعد تحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، توصل البحث إلى النتائج التالية: تحقق معظم أبعاد الإبداع (الطلاقة- المرونة التوسع والتفصيل- الحساسية للمشكلات) والدرجة الكلية للإبداع لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة أبها بدرجة مرتفعة، لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة والطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمدينة أبها في كل بعد من أبعاد الإبداع (الأصالة- الطلاقة- المرونة- التوسع والتفصيل- الحساسية للمشكلات)، توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين الطلاب الموهوبين وال طالبات الموهوبات في أبعاد الإبداع (الطلاقة- المرونة- التوسع والتفصيل- الحساسية للمشكلات) والدرجة الكلية للإبداع لصالح الطالبات الموهوبات، في حين لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات في بعد الأصالة، وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم مجموعة من التوصيات منها ما يلي: إقامة برامج للموهوبين لتنمية الإبداع لديهم، الاهتمام بالطلبة المبدعين في المدارس المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية، تدريب المعلمين لاكتشاف الطلبة المبدعين في المدارس المتوسطة والثانوية.

الكلمات المفتاحية: الإبداع، المرونة، الطلاقة، الأصالة، الطلبة الموهوبون.

درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين بمدينة أمها بالمملكة العربية السعودية

1. المقدمة

يشهد العالم اليوم تحولات وتطورات كثيرة وسريعة، تتمثل في النمو الاقتصادي والسياسي والتكنولوجي الهائل، ويعتمد العالم اليوم على التنوع في أساليب التنمية والتطوير بحثاً نحو مستقبل أفضل للمجتمعات، وتلك التطورات لم تكن بسبب زيادة رأس المال أو استخداماً للتكنولوجيا في تلك المجتمعات فحسب، بل إن العامل الأساسي هو القوى البشرية، حيث توجب النظر إلى العنصر البشري على أنه ثروة هائلة وقيمة، وكان على عاتق إدارة تلك المجتمعات أن تعمل جاهدة للتطوير وتأهيل هذا العنصر الفعال بشكل عالي، مما يجعله هو أساس ومحور عجلة تقدم المجتمع.

ومن هنا يجب على كل مجتمع الاهتمام بالموهبة والإبداع وأن يولها كل عناية فائقة وخاصة فيما يتعلق بتربية النشء، والمسؤولية هنا منوطة بالمؤسسات التربوية، إذ يتحتم عليها الاهتمام بالموهوبين وذوي القدرات الإبداعية من طلابها بكل ما لديها من إمكانيات ووسائل حديثة، وذلك من أجل إحياء دماء جديدة كي تواجه مشكلات وقضايا المجتمع بحلول إبداعية ذات طابع أصيل ومتجدد.

ويعد أحد مظاهر الاهتمام بالموهبة والإبداع هو الاهتمام بقياس مستوى الإبداع؛ وليس هناك طريقة عملية دقيقة لاختبار مستوى الإبداع، حيث أن الإبداع هو عملية الإتيان بجديد فكيف يمكن قياس ذلك قبل الإتيان بجديد؟! ولذا قام العلماء الذين حاولوا وضع قياس لدرجة الإبداع بدراسة صفات بعض كبار المبدعين من المعاصرين من أمثال أينشتاين وأديسون وغيرهما، وحددوا مجموعة من الصفات المشتركة بين أكثرهم، ثم افترضوا أن من يشترك معهم في هذه الصفات فمن المتوقع أن يكون مبدعاً مثلهم، وكلما زادت الصفات التي تشترك فيها معهم كلما زاد الإبداع لديه حسب هذه النظرية [1].

ويستخدم مقياس الشخصية التي قد تشير إلى الإبداع، ولكننا لا نقيس الإبداع فقط، بل نقيسه ضمن منظومة من الشخصيات المتنوعة (وأحد المبدع) ولا نقيس درجة الإبداع مجردة، إن المقاييس النفسية - كغيرها من مقاييس العلوم الأخرى - ليست مجردة من الخطأ وأن المجادلات حول مصداقية وثبات مقاييس للإبداع مثلاً يجب أن لا تمنع الباحثين من السير قدماً في تطوير هذه المقاييس ومراجعتها، كما يجب أن لا تقلل من أهمية الخبرة التراكمية التي تحققت منذ تم إخضاع مفهوم الإبداع للبحث والدراسة التجريبية عام 1950م، وحتى تاريخه [2].

وعليه فقد ازداد اهتمام علماء النفس وعلماء التربية بقياس الموهبة لدى الطلاب، وبالرغم من هذا الاهتمام إلا أن هناك مشكلة لا زالت تحتاج إلى بحث وتعلق بالاهتمام بقياس الموهبة لدى الطلاب في ضوء متغيرات أخرى مثل المرحلة الدراسية والجنس.

2. مشكلة الدراسة

زادت درجة الاهتمام بالتحولات الكبيرة التي تحدث في العالم؛ فما كان يُمارس بالأمس لم يعد الأكفأ أو الأصلح ولا يتلاءم مع معطيات العصر الحالي، وبالتالي أصبح واجباً على المؤسسات التربوية في هذا البلد المعطاء ووفقاً لرؤية الملكة العربية السعودية (2030) أن تبادر بإعادة

النظر في جميع المفاهيم والأساليب التربوية التي تمارسها في المؤسسات التربوية، ممثلة في المدارس سواء مدارس الطلاب العاديين، أو المدارس والفصول الخاصة بالموهوبين، وهذا يتطلب في المقام الأول الاهتمام بمعرفة درجة الموهبة لدى الطلاب.

أ. أسئلة الدراسة

من هنا تأتي فكرة البحث الحالي والمتمثلة في معرفة درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة أمها بالمملكة العربية السعودية. ويمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات التالية:

- ما درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة أمها بالمملكة العربية السعودية؟

- هل تختلف درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين بمدينة أمها بالمملكة العربية السعودية باختلاف المرحلة الدراسية (المتوسطة - الثانوية)؟

- هل تختلف درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين بمدينة أمها بالمملكة العربية السعودية باختلاف الجنس (ذكور - إناث)؟

ب. أهداف الدراسة

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

التعرف على درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة أمها بالمملكة العربية السعودية.

تحديد مدى اختلاف درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين بمدينة أمها بالمملكة العربية السعودية باختلاف المرحلة الدراسية (المتوسطة - الثانوية).

تحديد مدى اختلاف درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين بمدينة أمها بالمملكة العربية السعودية باختلاف الجنس (ذكور - إناث).

ج. أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذا البحث في النقاط التالية:

يعد الموهوبون رأس مال الثروة البشرية في أي مجتمع؛ والاهتمام بالطلبة الموهوبين له أهمية كبيرة في معرفة مستوى الإبداع لدى فئة يناط بها إجراء تعديل جوهري في مستقبل المجتمع.

قد تساعد هذه الدراسة التربويين والمهتمين بالإبداع في الكشف عن الطلبة المبدعين.

توجيه الاهتمام بإعداد وتصميم مقاييس الإبداع، مما يعد إضافة للمكتبة العربية في قياس درجة الإبداع لدى الطلاب بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية.

يمكن أن تفيد في تنمية بعض أبعاد الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين بمدينة أمها، الأمر الذي يساعد على زيادة الأفق الإبداعي لديهم.

الإسهام في توجيه صانعي القرار في وزارة التعليم على أهمية إيجاد أساليب جديدة لتنمية جميع المهارات الإبداعية من خلال تحديد أبعاد الإبداع التي تحتاج إلى تحسين لدى الطلاب.

تفيد هذه الدراسة في فتح المجال أمام بحوث ودراسات أخرى تهتم بجوانب أخرى تدور حول الإبداع.

درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية

أحمد القحطاني

د. مصطلحات الدراسة:

توجد مجموعة من المصطلحات والمفاهيم التي يتعرض لها البحث الحالي وهي كما يلي:

الإبداع (Creativity): الإبداع في اللغة العربية مصدر الفعل أبداع بمعنى اخترع أو ابتكر على غير مثال سابق [2].

ولقد مر مفهوم الإبداع بتعريفات عديدة؛ حيث عرف جيلفورد (1957م) الإبداع بأنه تنظيمات معينة لعدد من القدرات العقلية البسيطة، وتختلف هذه التنظيمات فيما بينها باختلاف مجال الإبداع. وقد اعتبر "جيلفورد" عملية التفكير التباعدي (divergent thinking)، إحدى العمليات الخمس في نموذج البناء العقلي، أهم عملي لها أثرها المباشر في التفكير الإبداعي، وأوضح أن عملية التفكير التباعدي تحتوي على عناصر الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل [3].

أما "تورانس (Torrance 1962)" فركز على تعريف الإبداع باعتباره العملية التي تتضمن الإحساس بالمشكلات والفجوات في مجال ما، والاختلال في المعلومات وعدم الاتساق ثم تكوين بعض الأفكار والفروض التي تعالج هذه المشكلات، واختبار صحة هذه الفروض وإيصال النتائج التي توصل إليها المفكر إلى الآخرين [4].

بينما عرفته المجموعة الفلسفية العربية للإبداع على أنه إنتاج شيء جديد أو صياغة عناصر موجودة بصورة جديدة في أحد المجالات كالعلوم والفن والآداب، وهو ما ذهب إليه أيضاً الموسوعة البريطانية الجديدة على أنه القدرة على إيجاد شيء جديد كحل لمشكلة ما أو أداة جديدة أو أثر فني أو أسلوب جديد (The new encyclopedia Britannia) [2].
1992

ويعرف الباحث الإبداع إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في أداة البحث المتمثلة في أداة قياس الإبداع من خلال خمسة أبعاد للإبداع (الطلاقة - المرونة - الأصالة - التوسع والتفصيل - الحساسية للمشكلات).

(ب) الطلاب الموهوبون (Talented Students):

عرفت مؤسسة الملك عبد العزيز للموهبة والإبداع (2011م) الطلاب الموهوبين بأنهم الطلاب الذين يوجد لديهم استعدادات وقدرات غير عادية، أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وبخاصة في مجالات التفوق العقلي، والتفكير الابتكاري، والتحصيل العلمي، والمهارات ولقدرات الخاصة. ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة، قد لا تتوفر لهم بشكل متكامل في برامج الدراسة العادية.

ويعرف الباحث الطالب الموهوب إجرائياً: هو الطالب الذين اجتاز المشروع الوطني للتعرف على الموهوبين الذي تنظمه كل من وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية ومؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع "موهبة"، والمركز الوطني للتعليم والقياس في التعليم العالي "قياس".

حدود البحث

- الحدود الموضوعية: درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين.

- الحدود البشرية: تقتصر على الطلبة الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية ذكوراً وإناثاً، والمصنفين من قبل وزارة التعليم أنهم من الطلبة الموهوبين.

- الحدود المكانية: فصول وبرامج تعليم الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بنين وبنات بمدينة أبها التابعة لمنطقة عسير بالمملكة لعربية السعودية.

- الحدود الزمانية: حيث تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 1437. 1438هـ.

3. الإطار النظري

قام الباحث من خلال الجزء التالي بعرض بعض الأطر النظرية حول كل من مفهوم الإبداع، وأبعاده ومكوناته، وتوضيح لأهم خصائص المبدعين، ثم عرضاً لبعض نظريات الإبداع وطرق قياسه، وفيما يلي عرض ذلك بالتفصيل:

- مفهوم الإبداع:

يبدو للوهلة الأولى أن كلمة الإبداع أصبحت شائعة لدى الأكاديميين والتربويين وغيرها من فئات المجتمع، لكن واقع الحال يشير إلى غير ذلك، وهو ما يدفع الباحثين إلى تساؤلات عديدة حول مفهوم الإبداع [2].

ويعرف الإبداع في المعجم الوسيط على أنه "إبداع؛ أي: أبداع الشيء واستخرجه واستخلصه، وعند الفلاسفة: إيجاد الشيء من عدم، كما يشير المورد الوسيط إلى كلمة Creativity إلى أنها تعني مبدعاً، أو إبداعياً، أو فائقاً، ويستخدم مفهوم الإبداع ليشير إلى العمليات العقلية والدافعية والمزاجية التي تؤدي إلى الحلول والأفكار غير التقليدية وتتميز بأنها فريدة وجديدة [5].

ولقد مر مفهوم الإبداع بتطورات تاريخية متلاحقة؛ ويمكن وضعها في ثلاث مراحل رئيسية: المرحلة الأولى: وهي التي حدث فيها خلط بين مفهوم الإبداع ومفاهيم أخرى مثل العبقرية والذكاء والموهبة والنبوغ، والاعتقاد بأن الإبداع تحركه قوى خارجية خارقة، والتركيز على دور الوراثة في انتقال الإبداع، واختصار صفة المبدع على قلة ممن يأتون بأعمال خارقة، أما المرحلة الثانية: فهي مرحلة الوراثة والبيئة ودورها في تشكيل السلوك؛ حيث ظهرت النظريات التي تظهر دور البيئة في حدوث الإبداع جنباً إلى جنب مع الوراثة، وحدث تقدم في التمييز بين الإبداع والمفاهيم الأخرى المتداخلة معه، واتساع دائرة الاهتمام بالإبداع في مجال العلوم الحياتية والطبيعية، أما المرحلة الثالثة: فساد فيها الاعتقاد أن الإبداع قدرة كالذكاء موجودة لدى جميع الأفراد، واعتراف المجتمعات بالمنجزات الإبداعية، وتطور المقاييس والأدوات الاختبارية لقياس الإبداع مع تطور البرامج التربوية والتدريبية وبحوث الإبداع [2].

وهناك من ميز بين نوعين من الإبداع؛ الإبداع الشخصي وهو الإبداع الذي يمكن تعليمه لأي شخص، والإبداع الحضاري وهو نوع الإبداع الذي يستلزم وجود موهبة أو قدرة عقلية عالية، وكلاهما ينظر إليه باعتبارهما سمة إنسانية يمتلكها جميع الأفراد بدرجات متفاوتة، ولا يستثنى من ذلك إلا الحالات المرضية، وبالتالي فإنه يمكن توقع الأعمال الإبداعية عند جميع الأفراد بغض النظر عن مقدارها ومقدار قوتها ومقدار تكرارها [6].

الحساسية للمشكلات (Sensitivity to Problems) يقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف. ويعني ذلك أن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف، ولا شك في أن اكتشاف المشكلة يمثل خطوة أولى في عملية البحث عن حل لها، ومن ثم إضافة معرفة جديدة أو إدخال تحسينات وتعديلات على معارف أو منتجات موجودة، ويرتبط بهذه القدرة ملاحظة الأشياء غير العادية أو الشاذة أو المحيرة في محيط الفرد، أو إعادة توظيفها أو استخدامها وإثارة تساؤلات حولها من مثل: "لماذا لم يتم أحد بإجراء حيال هذا الوضع؟"، أو "لماذا لا يكون جهاز (الهاتف مثلاً) بهذا الشكل؛ حتى يسهل على الطلاب استخدامه لطلب النجدة مثلاً؟" [7].

- خصائص المبدعين:

ترسخت قناعات أن الأشخاص المبدعين يختلفون عن غيرهم، وتوصلت العديد من الدراسات إلى قوائم من الخصائص التي تميز المبدعين، وتم اشتقاق هذه القوائم من خلال عدة مصادر؛ منها التقارير الذاتية للمبدعين وتقارير الآخرين عنهم مثل معارفهم أو زملائهم، ودراسات التحليل النفسي والجشطلت، والقياس النفسي من خلال المقاييس والأدوات الاختبارية الإبداعية، بالإضافة للدراسات التي أجريت من خلال علماء النفس المعرفيين والاجتماعيين [2].

وهناك أنماط للشخصية الإبداعية في مجال البحث؛ فهناك الشخصية المتحمسة وهو الذي يكرس نفسه للبحث ويتمتع بمهارات رياضية استثنائية، والشخصية المبادرة وهي التي تستجيب للمشكلات وتبدأ في توليد الأفكار، ويستثير الآخرين ويعطهم من وقته، والشخصية المشخصة وهو المتميز بالتقويم، والقدرة على تشخيص النقاط القوية والضعيفة، والشخصية الباحثة وتتميز بذاكرة استثنائية والقدرة على تمييز التفاصيل، والشخصية الصانعة التي تعطي من وقتها الخاص وتستمتع بالحديث عن عملها، ويراه المراقبون شريفاً مستقيماً يحسن التفاهم مع الآخرين، والشخص الجمالي وهو الذي يفضل التفكير التحليلي على جميع أشكال التفكير الأخرى واهتماماته متعددة وبعيدة المدى، والشخص النظامي الذي يهتم بالتحليل الرياضي وتكوين المفاهيم وهو منفتح فيما يخص خطته ويستمتع بالتحدث عنها، أما النموذج الثامن فهو الشخص المستقل فهو الشخص الذي يفضل العمل الشخصي ولا يفضل العمل الجماعي، ولا يحب التفاصيل الإدارية ويصفه المراقبون بأنه فعال وقوي في طرائقه وقاس ومستقيم في محاكماته [6].

ويصنف البعض خصائص المبدعين في ثلاث فئات رئيسية، الفئة الأولى هي الخصائص المعرفية، وتتعلق بالقدرة المعرفية والقدرة العقلية وأنماط التفكير السائدة لدى المبدعين وأساليب معالجة المعلومات، والفئة الثانية هي الخصائص الشخصية والدافعية وتتعلق بسمات الشخصية ودوافع الأشخاص المبدعين في أداءهم للمهام وحب الاستطلاع والانفتاح على الخبرات الجديدة والانضباط في العمل والقدرة على التنظيم الذاتي، والفئة الثالثة هي الخصائص التطورية وتتعلق بخصائص تطور الأفراد المبدعين خلال مراحل النمو وتطور العلاقات مع الآخرين والتأثير فهم والتأثر بهم، والتأثر بدور القادة [2].

فالإبداع قدرات مميزة لأشخاص مبدعين، ويشمل السلوك الإبداعي الاختراع والتصميم والاستنباط والتأليف والتخطيط، والإبداع ليس تفكيراً مزاجياً وإنما هو قدرة لدى الفرد المبدع في النظر إلى للمألوف بطريقة غير مألوفة، ومن ثم تطوير هذه النظرة غير المألوفة إلى فكرة، ثم إلى تصميم، ثم إلى إبداع قابل للتطبيق والاستعمال، فهو قدرة الفرد على إنتاج أفكار وأفعال جديدة وغير مألوفة للآخرين، وقد يكون فكراً خيالياً أو ربط علاقات سابقة بمواقف جديدة [5].

- مكونات الإبداع:

تركز معظم الدراسات والكتابات على مكونات الإبداع من خلال أربعة محاور رئيسية، المحور الأول يتم التركيز فيه على تعريف الإبداع من خلال المناخ الذي يقع فيه الإبداع ويتبنى هذا الاتجاه علماء الاجتماع والعلوم الإنسانية، أما المحور الثاني فيركز على تعريف الإبداع من خلال الإنسان المبدع بخصائصه الشخصية والتطورية والمعرفية، ويتبنى هذا الاتجاه علماء نفس الشخصية، أما المحور الثالث فيركز على العملية الإبداعية ذاتها ومراحلها وارتباطها بحل المشكلات وأساليب التفكير ومعالجة المعلومات، ويتبنى هذا الاتجاه علماء النفس المعرفيون، في حين يرى الاتجاه الرابع أن النواتج الإبداعية هي المحك في تعريف الإبداع والحكم على أساس الأصالة والملاءمة، وهذا الاتجاه هو الأكثر شيوعاً لأنها تعكس الجانب الملموس لعملية الإبداع وهو ما يطلق عليه الإبداع الكلاسيكي [2].

ويرى آخرون أن الإبداع له مكونان أساسيان هما المكون النفسي والمكون الاجتماعي؛ وبعضهما يطبق عليهما مظاهر الإبداع؛ فالمظهر النفسي يعود إلى الشخصية المبدعة وخصائصها وقدراتها وكيفية قياسها، أما المظهر الاجتماعي فيعود إلى الجماعة أو المحيط الاجتماعي الذي يقع فيه الإبداع، ويحدد قيمة الإبداع من خلال تقدير الجماعة أو المجتمع له [2].

- أبعاد الإبداع: [6]

الطلاقة (Fluency): وتعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين بسهولة ويسر. وللطلاقة أشكال منها:

- الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات أو الطلاقة التعبيرية والإنشائية.

- طلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرية.

- طلاقة الأشكال. وهي القدرة على الرسم السريع لعدد من الأمثلة والتفسيرات، وكذلك القدرة على تشكيل المجسمات التوضيحية.

المرونة (Flexibility): وهي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليس من نوع الأفكار المتوقعة عادة، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف.

الأصالة (Originality): وهي أكثر الخصائص ارتباطاً بالإبداع، والتفكير الإبداعي والأصالة هنا بمعنى الجودة والتفرد.

التوسع والتفصيل (Elaboration) ويعني القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل لمشكلة أو لوحة يكون من شأنها أن تسعد على تطوير أو إغناء أو تحسين الفكرة أو حل المشكلة أو رسم اللوحة أو ضبط القصيدة.

تشير أدبيات القياس النفسي إلى وجود العديد من المقاييس الاختيارية وقوائم تقدير الشخصية، والخصائص السلوكية خلال الفترات الأخيرة وبخاصة خلال النصف الثاني من القرن العشرين، وتعتبر اختبارات "تورانس Torrance"، 1962، 1966 هي أكثر اختبارات التفكير الإبداعي شيوعاً، واختبارات "جيلفورد" [8]، وتتمثل أهم مهارات وقدرات التفكير الإبداعي التي حاول الباحثون قياسها هي (الطلاقة - المرونة - الأصالة - والإفاضة - والحساسية للمشكلات) [2].

4. الدراسات السابقة

فيما يلي يعرض الباحث بعض الدراسات العربية والأجنبية من خلال محورين:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الإبداع مع متغيرات أخرى.

دراسة العززي وآخرون [9]: بعنوان: "الفروق في بعض مكونات القدرة الإبداعية وعلاقتها بالتذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت".

هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق في بعض مكونات القدرة الإبداعية علاقتها بالتذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وقد تكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، (134) ذكور، (166) استخدم الباحثون مقياس تورانس لقياس القدرة الإبداعية" اختبار الأشكال نموذج (ب)"، أما بالنسبة للتذوق الأدبي فقد تم رصد درجات العينة من نتائجهم في اختبار التذوق الأدبي الذي أعده الباحثون. وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- وجود فروق دالة احصائياً في الطلاقة والأصالة والتفاصيل لصالح الإناث.

- وجود فروق دالة احصائياً في الطلاقة والتفاصيل ذوي الأعمار الأصغر أما بالنسبة للأصالة فلا توجد فروق بين المجموعتين.

- وجود فروق دالة احصائياً في مكونات القدرة الإبداعية (الطلاقة والأصالة والتفاصيل) لصالح طلبة الصف العاشر.

- وجود فروق دالة احصائياً في مكونات القدرة الإبداعية (الطلاقة والأصالة والتفاصيل) لصالح الطلبة ذوي التذوق الأدبي المرتفع.

- وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى (0.05) بين التذوق الأدبي وقدرتي (الطلاقة والتفاصيل) عند كل من الذكور والإناث والعينة الكلية والعمر الأصغر سناً والصفين العاشر والحادي عشر، في حين لم تظهر علاقة ذات دلالة احصائية بين التذوق الأدبي والقدرة الإبداعية بحسب العمر الأكبر وطلبة الصف الثاني عشر، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة احصائياً بين التذوق الأدبي وقدرة الأصالة في جميع المتغيرات الديمغرافية.

دراسة مارك وغريس [10]: بعنوان: "أثر نوع الجنس والمعرفة على مهارات الإبداع العلمي لدى طلبة المدارس الثانوية في منطقة ناكورو، كينيا".

هدفت الدراسة الى دراسة تأثير الجنس والمعارف على الإبداع

العلمي بين الطلاب في المرحلة الثانوية في علم الأحياء (السنة الثالثة في المرحلة الثانوية) في منطقة ناكورو في كينيا. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ويتألف مجتمع الدراسة من كل الطلاب في علم الأحياء في المدارس الثانوية في منطقة ناكورو، وتم اختيار عينة من ثماني مدارس تضم ما مجموعه 363 طالباً وتم اختيار العين بطريقة العينات الطبقية،

تعددت نظريات الإبداع ومنها النظريات التالية: [2]

النظرية العبقرية: التي تفسر الأعمال الإبداعية على أساس الافتراض بأن الإنسان ليس إلا مخلوق ناقل للأفكار السماوية والإرادة الإلهية، وأنه لا يلعب دوراً مباشراً في عملية الإبداع وإنما هو من فعل الخالق، والنظرية العبقرية للإبداع تفترض أن الأعمال الإبداعية تظهر لدى الأشخاص العظماء في لحظات إحياء مفاجئة بمعزل عما أنجز في الماضي وبمعزل عن الخبرة السابقة لأولئك العظماء.

نظرية التحليل النفسي: وتركز على أن المحرك الأساسي للأعمال الإبداعية من وجهة نظر "فرويد" هو الصراعات الداخلية للفرد التي لم تحل وظلت مكبونة في مستوى اللاشعور، وتبقى عملية التفكير الإبداعي محكومة بعملية تفكير أولية (Primary- Process Thinking) مرتبطة باللاشعور والهو (id)، وهي تتصف باللاعقلانية والغريزية، ويقابلها عملية التفكير الثانوية (Secondary- Process Thinking) التي تتصف بالواقعية والمنطقية، وترتبط بالشعور والأنا الواعية (Conscious ego)؛ فعملية التفكير الأولية تعمل على المواءمة بين أفكار الفرد ومحيطه في اللاشعور، ويترتب على ذلك أفكار غريبة تستدعي انتباه المفكر والمجتمع المحيط لكونها غير مألوفة.

نظريات القياس النفسي: يعود بداية هذا الاتجاه إلى عالم القياس النفسي "جيلفورد (Guilford)" الذي قام بعرض أفكاره الجريئة حول الذكاء والوظائف العقلية والإبداع في مؤتمر جمعية علم النفس الأمريكية، وتعتبر هذه النظرية امتداداً لنجاح العالم الفرنسي "ألفرد بينيه (Binet)" في تطوير أول اختبار لقياس الذكاء في العقد الأول من القرن العشرين، لكن التحول الذي قاده "جيلفورد" هو بروز نظريات في التكوين العقلي لجيلفورد، ونظريات الذكاءات المتعددة "لجاردنر (Gardner)"، و"ستيرنبرج (Sternberg)" وغيرهما، وتمثلت مظاهر التحول في توجيه البحث العلمي والقياس النفسي للتعامل مع الظاهرة الإبداعية التي ظلت لفترات طويلة محاطة بمفاهيم الاستبصار والإحياء والإشراق والعبقرية وغيرها، وكان "تورانس (Torrance)" من أوائل الباحثين الذين ارتبطت أسماؤهم بنظرية القياس النفسي في الإبداع والتي أسست على أن البناء العقلي أكبر بكثير من مجرد قدرة عقلية واحدة تقاس باختبار ذكاء، وأن هناك نوعين من التفكير هما التفكير المتقارب (Convergent thinking) والتفكير المتشعب (Divergent thinking) وأن اختبارات الذكاء الحالية تقيس مهارات التفكير المتقارب، وأن الإبداع مفهوم يجب إخضاعه للبحث التجريبي والقياس، ومن أهم القدرات أو المهارات التي يتكون منها التفكير الإبداعي الحساسية للمشكلات والمرونة والطلاقة والأصالة وإعطاء التفاصيل.

النظريات المعرفية: وركزت معظم النظريات المعرفية على العملية الإبداعية في حد ذاتها كعملية تفكير تؤدي إلى نتائج أصيلة، وتناولت هذه النظرية عمليات وأساليب التفكير ومستوياته، وعلاقة الذكاء بالإبداع وعلاقة الذكاء بالعالم الداخلي والخارجي للفرد، وعمليات الإدراك والتذكر والبنى المعرفية والخبرات السابقة للفرد ودورها في الإبداع، بالإضافة للدفاعية وأساليب التحكم أو التوجه الذاتي للسلوك.

- قياس الإبداع:

التفكير الإبداعي كان أعلى من مستوى أداء الذكور، كما أظهرت النتائج أن مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين من الذكور والإناث على مهارات التفكير الإبداعي ككل في ضوء مستوى الصف أن طلبة الصف الثالث ثانوي إناث كان أعلى المستويات، كما تبين أن مستوى طلبة الصف الأول الثانوي ذكور كان أقل المستويات، وكان مستوى أداء صفوف الإناث أعلى من مستوى أداء صفوف الذكور، كما أظهرت النتائج وجود اختلاف في مستوى التفكير الإبداعي لدى الإناث والذكور باختلاف الصف الدراسي، ولصالح صفوف الإناث.

دراسة شعبان [13]: بعنوان: "مدى امتلاك طالبات الجامعات السعودية لمسار الموهبة والتفوق للتفكير الإبداعي حسب نظرية (Mednick) هدفت الدراسة الى التعرف على مدى امتلاك طالبات الجامعات السعودية لمسار الموهبة والتفوق للتفكير الإبداعي حسب نظرية (Mednick)، في ضوء بعض المتغيرات والمتمثلة بـ (المستوى الدراسي، والمعدل التراكمي)، وقد تكونت عينة الدراسة من (80) طالبة من الطالبات المنتحقات بكلية التربية التابعة لجامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة نورة مدينة الرياض، لمسار الموهبة والتفوق موزعين بالتساوي على المستويين الثالث والثامن وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام الصورة المعربة لاختبار: الترابطات المتباعدة لميدنيك Test Mednick Remote Associates وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي وجاءت الفروق لصالح المستوى الثامن، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل التراكمي وخاصة للطالبات الحاصلات على معدلات تراكمية مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التفاعل بين المستوى الدراسي والمعدل التراكمي.

دراسة الحدادي وآخرون [14]: بعنوان: "مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية في كلية التربية والعلوم التطبيقية". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية بكلية التربية والعلوم التطبيقية - مدينة حجة، وقد تكونت عينة البحث من (111) طالباً وطالبة من الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية (كيمياء - فيزياء - أحياء) في كلية التربية - مدينة حجة، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام اختبار تورانس الصورة اللفظية (أ) لقياس مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة - المرونة - الأصاله) والذي ترجمه إلى العربية فؤاد أبو حطب وعبد الله سليمان (1976م). أظهرت النتائج أن مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية ضعيف، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة المعلمين في مستوى مهارات التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) لصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى مهارات التفكير الإبداعي والناقد تبعاً لمتغير التخصص (كيمياء - فيزياء - أحياء).

دراسة التميمي [15]: بعنوان: "مستوى التفكير الإبداعي لطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية/ابن رشد"

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مستوى التفكير الإبداعي لطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية/ابن رشد، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، واختار (50) طالباً وطالبة، بواقع (30) طالباً، و(20) طالبة

واستخدم الباحث اختبار الأحياء (BAT) واستخدام اختبار الإبداع العلمي (BSCT) لجمع البيانات عن مستوى الإبداع. وأظهرت النتائج أن مستوى المهارات الإبداعية العلمية لعلم الأحياء منخفض، ولوحظ أيضاً أن الأولاد سجلوا أعلى بكثير من البنات على الإطلاق في جوانب مهارات الإبداع العلمي، الهدف الثالث بحث العلاقة بين المتغيرين ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وكانت جميع الجوانب الأخرى لمهارات الإبداع العلمي تعتمد أيضاً على نوع الجنس.

دراسة الشعيل [11]: بعنوان: "دور الأسرة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأبناء"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الأسرة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأبناء من وجهة نظر الطلاب الموهوبين، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (122) طالباً موهوب من مختلف مدارس المرحلة الابتدائية المطبقة لبرنامج رعاية الموهوبين بمدينة الرياض، واستخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة، وطبقها بعد تحكيمها، وتأكد من صدقها، وثباتها وقد تكونت من خمسة مجالات، هي: مجال إبداع الأسرة، مجال التفاعل الأسري، المجال النفسي، والمجال الاقتصادي، ومجال التماسك الأسري. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (التماسك الأسري، إبداع الأسرة، تفاعل الأسرة، المجال الاقتصادي، المجال لنفسي) باختلاف متغير العمر.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد الدراسة حول (الجوانب الإبداعية لدى أسر الطلبة الموهوبين، أثر التفاعل الأسري على الطلبة الموهوبين، الجوانب النفسية لدى أسر الطلبة الموهوبين، الجوانب الاقتصادية لدى أسر الطلبة الموهوبين، جوانب التماسك الأسري لدى أسر الطلبة الموهوبين) باختلاف متغير ترتيب الطالب.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (أثر التفاعل الأسري على الطلبة الموهوبين، الجوانب النفسية لدى أسر الطلبة الموهوبين، الجوانب الاقتصادية لدى أسر الطلبة الموهوبين) باختلاف متغير عدد البرامج في مجال الأبداع والموهبة.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت قياس الإبداع.
دراسة الرشيد والخالدي [12]: بعنوان: "مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بمنطقة تبوك في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات، واستخدمتا الباحثتان المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وتم تطبيق مقياس التفكير الإبداعي على عينة تكونت من (82) طالباً، و(94) طالبة، وبمجموع (176) طالباً وطالبة، وبنسبة (35%) من مجتمع الدراسة.

أظهرت النتائج أن لدى الطلبة الموهوبين بمنطقة تبوك مستوى "متوسطاً" من التفكير الإبداعي، وعلى جميع المهارات، (الطلاقة، الأصاله، والمرونة)، كما أشارت النتائج إلى أن مستوى أداء الإناث الكلي على مهارات

درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية

أحمد القحطاني

وطالبة، ودراسة الشعيل [11] والتي طبقت على عينة قوامها (122) طالب، ودراسة الرشيدى و الخالدي [12] والتي طبقت على عينة قوامها (176) طالب وطالبة، في حين كانت هناك عينات كبيرة نسبياً مثل دراسة مارك وغريس [10] والتي طبقت على عينة قوامها (363) طالب وطالبة، ودراسة العززي وآخرون [9] والتي طبقت على عينة قوامها (300) طالب وطالبة، ودراسة مراغي [18] والتي طبقت على عينة قوامها (250) طالب، وهناك عينات كبيرة جداً مثل دراسة الحوامدة [16] والتي طبقت على عينة قوامها (1322) طالب وطالبة.

كما تفاوتت الدراسات السابقة في تناولها للمراحل العمرية فالبعض طبق على المرحلة الابتدائية مثل دراسة الشعيل [11]، والبعض طبق على المرحلة الثانوية فقط غير الموهوبين، والبعض طبق على المرحلة الجامعية، ولم يتفق مع هذه الدراسة من الدراسات السابقة في التطبيق على مرحلتى المتوسطة والثانوية إلا دراسة الحوامدة [16]، ومع ذلك لم تكن على الطلاب الموهوبين مثل الدراسة الحالية، وبهذا تصبح الدراسة الحالية هي الوحيدة والنادرة في تطبيقها على الطلبة الموهوبين لمرحلتى المتوسطة والثانوية، وأما دراسة الرشيدى والخالدي [12] فهي متفقة مع هذه الدراسة باختيارها للطلبة الموهوبين ولكنها ركزت على المرحلة الثانوية للطلبة الموهوبين ولم تتطرق للمرحلة المتوسطة.

- من حيث الأدوات: تنوعت الأدوات منهم من استخدم اختبار تورانس لقياس القدرة الإبداعية" اختبار الأشكال نموذج (ب) مثل دراسة العززي وآخرون [9] واللفظي نموذج (أ) مثل دراسة المصباحين [17]، ودراسة الحدابي وآخرون [14]، ومنهم من استخدم مقياس وليامز اللفظي والشكلي صورة (أ) مثل دراسة مراغي [18]، ومنهم من استخدم اختبار الإبداع العلمي (BSCT) لجمع البيانات عن مستوى الإبداع كما في دراسة مارك وغريس [10]، ومنهم من استخدم أداة قياس سهلة لتقييم مستوى النشاط الإبداعي وهي مكونة من قائمة أنشطة ابتكارية عددها (٨١) نشاطاً مقسمة إلى أربعة مجالات لغوية وعلمية وفنية واجتماعية أعدها تورانس (١٩٦٩) وعربها حبيب (١٩٩٠) كما في دراسة الحوامدة [16]، ومنهم من استخدم الصورة المعربة لاختبار: الترابطات المتباعدة لميدنيك (Test Mednick Remote Associates)، مثل دراسة شعبان [13]، ومنهم من اعتمد في قياس التفكير الإبداعي على مقياس (سيد خير الله) ملائمته للبيئة العربية كما في دراسة التميمي [15]، وقد سعى الباحث في هذه الدراسة لاستخدام أداة تقييم ذاتي وهي استبانة لقياس درجة الإبداع لدى عينة من الطلبة الموهوبين في مدينة أبها بالمملكة العربية السعودية.

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: استفاد الباحث من الدراسات السابقة ذات الصلة بالإبداع في إعداد وتطوير أداة الدراسة وهي مقياس درجة الإبداع لدى الموهوبين، وفي تحديد عينة البحث وكيفية اختيارها، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث تركيزها بشكل رئيسي على الإبداع لدى الموهوبين في المرحلتين المتوسطة والثانوية معا بصفتها من المراحل الحساسة لنضوج الإبداع، واهتمت بقياس الإبداع وعلاقته بمتغيري الجنس والمرحلة لدى الموهوبين.

ليمثلوا عينة الدراسة وهم يشكلون نسبة مقدارها (٣٣%) من مجتمع الدراسة الكلي. واعتمد الباحث في قياس التفكير الإبداعي على مقياس (سيد خير الله) ملائمته للبيئة العربية، وصلاحيته للعينة في بحثه، والذي يتكون من قسمين. بعد تحليل النتائج توصل الباحث إلى أن التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية/ابن رشد (المرحلة الرابعة) جيد، إذ كلما اقتربت قيمة معامل الارتباط من (واحد عدد صحيح) دل ذلك على قوة علاقة الارتباط، وكانت العلاقة ايجابية بدرجة عالية.

دراسة حوامدة [16]: بعنوان: "الأنشطة الإبداعية للطلبة في ضوء مقياس تورانس وعلاقتها ببعض متغيراتهم الديمغرافية والتنظيمية في مدارس شمال الأردن".

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر بعض المتغيرات الديمغرافية الخاصة بالطالب وأسرته كالجنس والمستوى الدراسي ومستوى تعليم الأبين ونوع العلاقة بينهما ومهنة الأب ومكان إقامة الأسرة على الإبداع، وقد استخدمت الدراسة أداة قياس سهلة لتقييم مستوى النشاط الإبداعي وهي مكونة من قائمة أنشطة ابتكارية عددها (٨١) نشاطاً مقسمة إلى أربعة مجالات لغوية وعلمية وفنية واجتماعية أعدها تورانس (١٩٦٩) وعربها حبيب (١٩٩٠)، وقد طبقت على عينة من طلبة الصف التاسع، والأول الثانوي الأدبي، والأول الثانوي العلمي في المدارس الريفية وعددها (١٠) والمدارس العادية التي تكافؤها في الطرف والبيئة وعددها (١١) مدرسة في محافظات شمال الأردن، وبلغ عدد طلاب المدارس الريفية (٦٣٥) طالباً منهم (٢٠٩) طالبة، وعدد طلبة المدارس العادية (٦٨٧) طالباً منهم (٥٢٢) طالبة، وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الطلبة تعود لاختلاف الجنس (ذكور-إناث) على أداة قياس النشاط الإبداعي وعلى المجال اللغوي، بينما ظهرت فروق دالة إحصائية بين المتوسطات على المجال العلمي لمصلحة الذكور وعلى المجالين الفني والاجتماعي لمصلحة الإناث.

- ظهرت فروق دالة إحصائية بين متوسطات الطلبة على أداة النشاط الإبداعي ككل وعلى كل مجال من مجالاتها تعود لتقدم الطلبة في المستوى الأكاديمي وقد تميز طلبة المسار العلمي على غيرهم.

تعليق على الدراسات السابقة:

- من حيث الهدف: تعكس الدراسات السابقة اهتمام الباحثين بالإبداع، وكان معظمها متفقة مع الدراسة الحالية في معرفة أثر بعض المتغيرات الديمغرافية الخاصة بالطلاب مثل الجنس والمرحلة الدراسية والصف على الإبداع، وسعت بعضها إلى التعرف على الفروق في بعض مكونات القدرة الإبداعية وعلاقتها بالتدوق الأدبي وبالذكاء، ومنها من تطرق إلى تنمية الإبداع، وكذلك منها من أشار إلى معرفة مستوى الإبداع سواء لدى طلبة الثانوية أو الجامعة.

- من حيث العينة: وقد تباينت عينات الدراسات السابقة من حيث الحجم والنوع؛ فهناك عينات صغيرة نسبياً مثل دراسة المصباحين [17] التي أجريت على عينة قوامها (32) طالبة، ودراسة التميمي [15] على عينة قوامها (50) طالب وطالبة، وهناك عينات متوسطة الحجم نسبياً مثل دراسة شعبان [13] والتي طبقت على عينة قوامها (80) طالبة، ودراسة الحدابي وآخرون [14] والتي طبقت على عينة قوامها (111) طالب

تكون مجتمع البحث من جميع الطلبة المصنفين من قبل مكتب التربية والتعليم بمدينة أبها التابع للإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير على أنهم موهوبين من كلا الجنسين الذكور والإناث بالمرحلتين المتوسطة والثانوية للعام ال دراسي 1437- 1438هـ. والبالغ عددهم (875) طالباً وطالبة، والجدول التالي يوضح أعداد مجتمع الدراسة حسب متغيري الجنس والمرحلة الدراسية.

أ. منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي الفارق لتحديد درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية، ومعرفة اختلاف درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين باختلاف كل من المرحلة والجنس.

ب. مجتمع الدراسة

جدول 1

بيان أعداد مجتمع الدراسة من الطلاب الموهوبين بمحافظة محايل عسير حسب متغيري الجنس والمرحلة الدراسية

المجموع	المرحلة		الجنس	المجتمع
	الثانوية	المتوسطة		
681	354	327	الذكور	المجتمع
194	107	87	الإناث	
875	461	414		

الآلي يقوم بعملية الخلط والاختيار عشوائياً، منهم (228) طالب وطالبة، (128) طالباً موهوباً، و(100) طالبة موهوبة، منهم (145) من المرحلة المتوسطة بواقع (87) طالباً، و(58) طالبة، و(83) من المرحلة الثانوية بواقع (41) طالباً، و(42) طالبة، لتطبيق الدراسة لتحديد درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة أبها، والجدول التالي يوضح أعداد عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والمرحلة الدراسية.

ج. عينة الدراسة
تتألف عينة البحث مما يلي:
1. العينة الاستطلاعية: والتي بلغ عددها (30) طالباً وطالبة من الموهوبين، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم تطبيق أداة البحث عليهم بهدف التحقق من صدق وثبات أداة البحث.
2. عينة الدراسة الرئيسية: اختار الباحث عينة البحث من عدد عشوائي من الطلاب والطالبات الموهوبين عن طريق جمعهم في برنامج في الحاسب

جدول 2

بيان أعداد عينة الدراسة من الطلاب الموهوبين بمحافظة محايل عسير حسب متغيري الجنس والمرحلة الدراسية

المجموع	المرحلة		الجنس	العينة
	الثانوية	المتوسطة		
128	41	87	الذكور	العينة
100	42	58	الإناث	
228	83	145		

المحكمين حول بعض عبارات استبيان درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين من حيث تعديل صياغة بعض الفقرات، وتم حذف العبارات التي أظهرت انخفاضاً في موافقة المحكمين عليها وعددها (9) عبارات، وكان الغرض من التحكيم إبداء الرأي حول مدى مناسبة عبارات الاستبانة لقياس درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين، وطبقاً لأراء المحكمين قام الباحث بإجراء جميع الملاحظات والتعديلات التي أشار إليها الأساتذة المحكمون، وتوصل الباحث إلى استبيان درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين في صورته النهائية، حيث احتوت الاستبانة على (21) عبارة كما هو موضح في الملحق رقم (3)، وطبقت الاستبانة على عينة من الطلاب الموهوبين للتحقق من صدق وثبات الاستبانة، وتم رصد البيانات واستخدام البرنامج الإحصائي SPSS للتحقق من صدق وثبات الاستبانة، وفيما يلي عرض النتائج.

أولاً: صدق الاستبانة
تم حساب صدق الاستبانة من خلال صدق البناء (الاتساق الداخلي وهو معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لدرجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين)، والجدول التالي يوضح النتائج:

د. أداة الدراسة
استبيان درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين:
تهدف أداة البحث إلى قياس درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين، حيث تم الاستفادة من الدراسات السابقة والأطر النظرية في وضع فقرات الاستبانة مثل أبو أسعد [19]، وتتكون أداة البحث في صورتها الأولية من (30) عبارة، تقيس خمسة أبعاد للإبداع لدى الموهوبين، والملحق (1) يبين المقياس في صورته الأولية. وفيما يلي عرض لدلالات الصدق والثبات التي تم استخراجها للاستبانة.

1. صدق الاستبانة: حيث تم استخراج أنواع الصدق التالية:
أ. صدق المحكمين: للتحقق من صدق أداة البحث قام الباحث بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على (8) من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة الموهبة والإبداع (خمسة معلمين ومشرفين تربويين للموهوبين، من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك خالد، وعميد كلية التربية وأستاذ التربية الخاصة بجامعة نجران - ملحق رقم (2))، وقد تراوحت الموافقة على جميع عبارات الاستبانة ما بين (780/7)، وكانت هناك بعض الملاحظات من

جدول 3

الإبداع لدى الطلبة الموهوبين					
العبرة	معامل الاتساق	العبرة	معامل الاتساق	العبرة	معامل الاتساق
1	**0.41	8	**0.35	15	**0.52
2	**0.34	9	*0.30	16	**0.52
3	**0.35	10	**0.46	17	*0.27
4	**0.35	11	**0.45	18	*0.33
5	**0.42	12	**0.39	19	*0.31
6	**0.37	13	**0.33	20	**0.40
7	**0.40	14	**0.47	21	*0.28

**دالة عند مستوى (0.01). * دالة عند مستوى (0.05). تحقق صدق عبارات الاستبانة. كما تم حساب معامل الارتباط بين كل يتضح من نتائج الجدول السابق أن معاملات الاتساق لجميع عبارات بعد والدرجة الكلية للإبداع، وكانت جميعها دالة إحصائياً كما يوضحها مقياس درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين كانت دالة إحصائياً، وبذلك الجدول التالي:

جدول 3

معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الإبداع لدى الطلبة الموهوبين (ن=30)

البعد	الأصالة	الطلاقة	المرونة	التوسع والتفصيل	الحساسية للمشكلات
درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين	**0.42	**0.61	**0.64	**0.69	**0.51

**دالة عند مستوى (0.01). * دالة عند مستوى (0.05). ثانياً: ثبات الاستبانة. تم حساب ثبات استبيان درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين بطريقتين هما الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والثبات باستخدام التجزئة النصفية، وكانت النتائج كما يلي: يتضح من الجدول السابق أن الاتساق الداخلي لجميع أبعاد مقياس درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين كانت دالة إحصائياً، وبذلك تحقق صدق أبعاد الاستبانة.

جدول 5

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لعبارات مقياس درجة الإبداع للطلبة الموهوبين (ن=30)

العبرة	معامل ألفا	العبرة	معامل ألفا	العبرة	معامل ألفا
1	0.59	8	0.62	15	0.57
2	0.60	9	0.60	16	0.58
3	0.64	10	0.58	17	0.61
4	0.64	11	0.58	18	0.60
5	0.59	12	0.59	19	0.61
6	0.59	13	0.61	20	0.59
7	0.59	14	0.58	21	0.61

معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل = 0.65

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لكل عبارة من عبارات مقياس درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين أقل من معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل، وبذلك تحقق ثبات عبارات الاستبانة، كما تم

جدول 6

معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين

المقياس	الثبات بطريقة التجزئة النصفية
درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين	معامل سبيرمان - براون
	0.65

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية على ثبات الاستبانة. لتصبح عبارات وأبعاد الاستبانة كما يلي: لاستبيان درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين جيدة، مما يدل

بيان أرقام وعدد عبارات كل بعد من أبعاد مقياس درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين

عدد العبارات	أرقام العبارات	البعد
4	من العبارة (1) حتى العبارة (4)	الأصالة
5	من العبارة (5) حتى العبارة (9)	الطلاقة
4	من العبارة (10) حتى العبارة (13)	المرونة
4	من العبارة (14) حتى العبارة (17)	التوسع والتفصيل (الإفاضة)
4	من العبارة (18) حتى العبارة (21)	الحساسية للمشكلات
21	من العبارة (1) حتى العبارة (21)	مقياس درجة الإبداع ككل

مقياس الحكم على درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين: للحكم على درجة الإبداع وأبعاده قام الباحث بحساب الوزن النسبي لبدائل الاستجابة على عبارات استبيان الإبداع على النحو التالي:

- طول الفئة = المدى / عدد الفئات. حيث عدد الفئات = عدد بدائل الاستجابة = 5

- المدى = الفرق بين أكبر وأصغر قيمة = $4 = 1 - 5$

- وبالتالي يكون طول الفئة = المدى / عدد الفئات = $0.8 = 5 / 4$

وبالتالي يكون الحكم على درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين وفق المتوسطات الحسابية كما في الجدول رقم (8):

جدول 8

مقياس الحكم على درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين وفق المتوسطات الحسابية

م	المتوسطات الحسابية	درجة التحقق
1	من (1) حتى أقل من (1.8)	منخفضة جداً
2	من (1.8) حتى أقل من (2.6)	منخفضة
3	من (2.6) حتى أقل من (3.4)	متوسطة
4	من (3.4) حتى أقل من (4.2)	مرتفعة جداً
5	من (4.2) حتى (5.00)	مرتفعة جداً

الخطوات الإجرائية للبحث:

قام الباحث بالخطوات التالية في إنهاء هذه الدراسة:

- جمع الإطار النظري والأدبيات ذات الصلة بالإبداع، بالإضافة إلى البحوث والدراسات السابقة.

- تجهيز أداة الدراسة مع إعادة تحكيمها لتناسب عينة الدراسة.

- تطبيق أداة الدراسة على العينة المستهدفة، وتحليل بيانات الدراسة والوصول إلى نتائج الدراسة.

- مناقشة نتائج الدراسة وتقديم التوصيات والبحوث المستقبلية المقترحة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن تساؤلات البحث وهي: المتوسط الوزني والانحراف المعياري لمعرفة درجة تحقق الخطوات الإجرائية للبحث، واختبار (ت) لدراسة دلالة الفروق لأبعاد الإبداع ودرجته الكلية تبعاً لكل من المرحلة الدراسية والجنس.

5. النتائج ومناقشتها

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها، والتي أجابت عن تساؤلات البحث حول درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة أبها، والنتائج موضحة فيما يلي:

نتائج الإجابة عن التساؤل الأول: ينص التساؤل الأول على: ما درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية؟ وللإجابة عن التساؤل الأول تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بعد من أبعاد الإبداع (الأصالة - الطلاقة - المرونة التوسع والتفصيل - الحساسية للمشكلات)، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول 9

نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد الإبداع لدى الطلبة الموهوبين

الترتيب	درجة التحقق*	الإحصاءات		أبعاد الإبداع
		الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	
5	مرتفعة	0.89	3.52	الأصالة
1	مرتفعة	0.57	3.94	الطلاقة
2	مرتفعة	0.61	3.91	المرونة
3	مرتفعة	0.67	3.80	التوسع والتفصيل (الإفاضة)
4	مرتفعة	0.63	3.69	الحساسية للمشكلات
	مرتفعة	0.40	3.78	مقياس درجة الإبداع ككل

* من (1) حتى أقل من (1.8) = منخفضة جداً. من (1.8) حتى أقل من (2.6) = منخفضة جداً. من (2.6) حتى أقل من (3.4) = متوسطة. من (3.4) حتى أقل من (4.2) = مرتفعة. من (4.2) حتى (5.00) = مرتفعة جداً.

درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية

أحمد القحطاني

يتضح من نتائج الجدول (9) ما يلي:

تتحقق جميع أبعاد الإبداع (الطلاقة - المرونة التوسع والتفصيل - الحساسية للمشكلات) والدرجة الكلية للإبداع لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة أبها بدرجة مرتفعة. كانت أكثر أبعاد الإبداع تحققاً هو بعد الطلاقة بمتوسط وزني بلغت قيمته (3.94)، يليه بعد المرونة بمتوسط وزني بلغت قيمته (3.91)، يليه بعد التوسع والتفصيل بمتوسط وزني بلغت قيمته (3.80)، ثم بعد الحساسية للمشكلات بمتوسط وزني بلغت قيمته (3.69)، ويأتي في الترتيب الخامس والأخير بعد الأصالة بمتوسط وزني بلغت قيمته (3.52). مناقشة نتائج الإجابة عن التساؤل الأول:

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة التميمي [15]: التي توصلت نتائجها إلى أن مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية التربية جيد، كما تتفق نسبياً هذه النتيجة مع نتائج دراسة الرشيد والخالدي [12] التي توصلت إلى أن مستوى الطلبة الموهوبين كان "متوسطاً" في التفكير الإبداعي، وعلى جميع المهارات (الطلاقة، الأصالة، المرونة)، بينما تختلف مع نتائج دراسة مارك وغريس [10] التي أظهرت نتائجها أن مستوى المهارات الإبداعية العلمية لعلم الأحياء منخفض، كما تختلف مع نتائج

دراسة الحدابي وآخرون [14]: التي توصلت إلى أن مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين في الأقسام العلمية ضعيف. ويرى الباحث أن ارتفاع معظم أبعاد الإبداع (الطلاقة - المرونة - التوسع والتفصيل - الحساسية للمشكلات) والدرجة الكلية للإبداع لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة أبها قد يرجع إلى توافر البرامج الحديثة في إعداد وتأهيل الموهوبين بمنطقة عسير، وتوافر كادر أكاديمي يتميز بالكفاءة من المعلمين والمشرفين، بالإضافة للدعم الذي يقدم بصورة مستمرة من إدارة تعليم الموهوبين بأبها.

نتائج الإجابة عن التساؤل الثاني: ينص التساؤل الثاني على: "هل تختلف درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية باختلاف المرحلة الدراسية (متوسط - ثانوي)؟" وللإجابة عن التساؤل الثالث تم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين للتحقق من وجود فروق دالة إحصائية بين الموهوبين في المرحلتين المتوسطة والثانوية في كل بعد من أبعاد الإبداع لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة أبها (الأصالة - الطلاقة - المرونة - التوسع والتفصيل - الحساسية للمشكلات)، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول 10

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الموهوبين في المرحلتين المتوسطة والثانوية في كل بعد من أبعاد الإبداع لدى الطلبة الموهوبين

أبعاد الإبداع	المرحلة	العدد	الإحصاءات		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
			الانحراف المعياري	المتوسط		
الأصالة	متوسط	128	1.02	3.54	0.329	0.74
	ثانوي	100	0.68	3.50		
الطلاقة	متوسط	128	0.53	3.97	0.670	0.50
	ثانوي	100	0.62	3.92		
المرونة	متوسط	128	0.57	3.97	1.678	0.10
	ثانوي	100	0.65	3.83		
التوسع والتفصيل	متوسط	128	0.69	3.80	0.092	0.93
	ثانوي	100	0.66	3.79		
الحساسية للمشكلات	متوسط	128	0.62	3.65	1.125	0.26
	ثانوي	100	0.65	3.75		
درجة الإبداع ككل	متوسط	128	0.39	3.79	0.761	0.60
	ثانوي	100	0.40	3.76		

**دالة عند مستوى (0.01). *دالة عند مستوى (0.05).

ويرى الباحث أن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة والطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمدينة أبها في كل بعد من أبعاد الإبداع (الأصالة- الطلاقة- المرونة- التوسع والتفصيل- الحساسية للمشكلات) قد يرجع إلى أن مبادئ تعليم الموهوبين ومعايير تطبيق برامج الموهوبين واحدة داخل إدارة الموهوبين بمنطقة عسير، كما أن الإدارة تحرص على توافر معلمي الموهبة في المرحلتين بدرجة كفاءة عالية تناسب كل مرحلة، كما يتم توفير البرامج والأدوات المساعدة في تأهيل وتحسين مستوى الطلبة الموهوبين سواء في المرحلة المتوسطة أو الثانوية.

نتائج الإجابة عن التساؤل الثالث: ينص التساؤل الثالث على: "هل تختلف درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية باختلاف الجنس (ذكور -

يتضح من نتائج الجدول (10) ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة والطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمدينة أبها في كل بعد من أبعاد الإبداع (الأصالة - الطلاقة - المرونة - التوسع والتفصيل - الحساسية للمشكلات) والدرجة الكلية للإبداع. مناقشة نتائج الإجابة عن التساؤل الثاني:

تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة شعبان [13] التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، كما تختلف مع نتائج دراسة الرشيد والخالدي [12] التي أظهرت نتائجها وجود اختلاف في مستوى التفكير الإبداعي لدى الإناث والذكور باختلاف الصف الدراسي.

إناث؟" وللإجابة عن التساؤل الثالث تم حساب اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين للتحقق من وجود فروق دالة إحصائية بين الموهوبين والموهوبات في كل بعد من أبعاد الإبداع لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة أمها (الأصالة - الطلاقة - المرونة - التوسع والتفصيل - الحساسية للمشكلات)، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول 11

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الموهوبين والموهوبات في كل بعد من أبعاد الإبداع لدى الطلبة الموهوبين

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الإحصاءات		الجنس	العدد	أبعاد الإبداع
		الانحراف المعياري	المتوسط			
0.808	0.243	0.99	3.52	ذكور	145	الأصالة
		0.68	3.50	إناث	83	
**0.006	2.783	0.55	3.87	ذكور	145	الطلاقة
		0.59	4.08	إناث	83	
**0.005	2.815	0.57	3.82	ذكور	145	المرونة
		0.66	4.06	إناث	83	
**0.001	3.258	0.71	3.69	ذكور	145	التوسع والتفصيل
		0.56	3.99	إناث	83	
**0.000	3.718	0.58	3.58	ذكور	145	الحساسية للمشكلات
		0.66	3.89	إناث	83	
**0.000	3.885	0.39	3.70	ذكور	145	درجة الإبداع ككل
		0.39	3.90	إناث	83	

** دالة عند مستوى (0.01). * دالة عند مستوى (0.05).

الموضوعات ولديها حساسية في التعامل مع المشكلات والدقة في اتخاذ

القرارات.

6. التوصيات

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

- إقامة برامج للموهوبين لتنمية الإبداع لديهم.

- الاهتمام بالطلاب المبدعين في المدارس المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية.

- تدريب المعلمين لاكتشاف الطلبة المبدعين في المدارس المتوسطة والثانوية.

مقترحات بحثية:

يمكن تقديم المقترحات البحثية التالية:

- قياس مستوى الموهبة لدى طلبة المراحل المختلفة (الابتدائي - المتوسط

- الثانوي) بهدف اكتشاف حالات الموهوبين على فترات زمنية متقاربة.

- برنامج مقترح لتأهيل وتحسين مستوى الموهوبين ورعايتهم.

- بناء أدوات قياس الموهبة والإبداع في المدارس العادية بهدف جذب الطلاب والطلبات الذين لديهم استعداد وقدرات إبداعية، وبالتالي

توجيههم نحو مدارس الموهوبين.

- تطوير البرامج الخاصة باكتشاف الموهوبين وبخاصة في المراحل الأولى من التعليم.

المراجع

أ. المراجع العربية

يتضح من نتائج الجدول (11) ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين الطلاب الموهوبين والطلبات الموهوبات في أبعاد الإبداع (الطلاقة - المرونة - التوسع والتفصيل - الحساسية للمشكلات) والدرجة الكلية للإبداع لصالح الطالبات الموهوبات.

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين والطلبات الموهوبات في بعد الأصالة كأحد أبعاد الإبداع لدى الطلبة الموهوبين بمدينة أمها بالمملكة العربية السعودية.

مناقشة نتائج الإجابة عن التساؤل الثالث:

وتتفق نتيجة وجود فروق في الطلاقة والتفصيل لصالح الموهوبات مع دراسة العنزي وآخرون [9]، كما تتفق مع نتائج دراسة الرشيدى والخالدي [12] التي أظهرت نتائجها أنّ مستوى أداء الإناث الكلي على مهارات التفكير الإبداعي كان أعلى من مستوى أداء الذكور، كما تتفق مع نتائج دراسة الحدابي وآخرون [14] التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الموهوبين في مستوى مهارات التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) لصالح الإناث، في حين تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة مارك وغريس [10] التي أظهرت نتائجها أنّ مستوى الطلاب كان أعلى من الطالبات في مهارات الإبداع العلمي.

ويرى الباحث أن وجود الفروق لصالح الموهوبات في أبعاد الطلاقة والمرونة والتوسع والتفصيل والحساسية للمشكلات والدرجة الكلية قد يرجع إلى طبيعة الإناث بشكل عام من حيث طلاقة الأفكار والكلمات والقدرة على التحدث لفترة طويلة، كما أن لديها مرونة في اختيار الأفكار والبدائل المختلفة، كما تتميز الإناث بشكل عام بالبحث عن تفاصيل

درجة الإبداع لدى الطلبة الموهوبين بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية

أحمد القحطاني

- [1] السودان، طارق (2017م). المقاييس-مقياس: اختبار درجة إبداعك. تاريخ الاسترداد 2017، من أكاديمية الإبداع الخل يحيي10=<https://www.egulfinnovation.com/test.php?id=10>
- [2] جروان، فتحي عبد الرحمن (2013م). الإبداع: مفهومه-معايره-مكوناته، عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- [3] شقير، زينب محمود (1999م). رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين، القاهرة، مصر: مكتبة النهضة المصرية.
- [4] الطنطاوي، رمضان عبد الحميد (2008م). الموهوبون (ط1). عمان. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- [5] أبو النور، محمد عبد التواب معوض؛ ومحمد، أمال جمعه عبد الفتاح (2015م). الاتجاهات الحديثة في استراتيجيات التدريس والتعلم للموهوبين والمتفوقين، مكتبة المتنبي، المملكة العربية السعودية.
- [6] شاهين، عوني معين؛ وزايد، حنان فاضل (2009م). الإبداع: دراسة الأسس النفسية والاجتماعية والتربوية لظاهرة الإبداع الإنسانية، عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- [7] معوض، موسى نجيب موسى (2013م). مجتمع واصلاح: التفكير الإبداعي. تاريخ الاسترداد 2017، من موقع الألوكة: <http://www.alukah.net/social/0/62160/>
- [9] العازي، صالح هادي؛ والعجمي، حمد بليه؛ والظفيري، نواف ملعب (2012م). الفروق في بعض مكونات القدرة الإبداعية وعلاقتها بالتذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مصر، مج(4)، العدد(11)، 68-17.
- [11] الشعيبل، سعود عبد العزيز(2011م). دور الأسرة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأبناء. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- [12] الرشيد، هدى سيار سويلم؛ والخالدي، مريم رشيد عثمان (2015م). مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات. المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين - تحت شعار "نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين"، تنظيم قسم التربية الخاصة /كلية التربية /جامعة الإمارات العربية المتحدة برعاية جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز.
- [13] شعبان، منال محمد حسين (2015م). مدى امتلاك طالبات الجامعات السعودية لمسار الموهبة والتفوق للتفكير الإبداعي حسب نظرية (Mednick) المجلة الدولية التربوية المتخصصة، الأردن، المجلد (4)، العدد (3)، 1-19.
- [14] الحدابي، داود عبد الملك؛ والفلفلي، هناء حسين؛ والعلبي، تغريد عبد الله حزام (2011م). مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية في كلية التربية والعلوم التطبيقية. المجلة العربية للتطوير والتفوق، مركز تطوير التفوق في جامعة العلوم والتكنولوجيا، صناء، العدد(3)، 34-57.
- [15] التميمي، ضياء عبد الله أحمد (2006). مستوى التفكير الإبداعي لطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية / ابن رشد. مجلة الآداب، جامعة بغداد، العدد(78)، 390-441.
- [16] حوامدة، مصطفى محمود (2006م). الأنشطة الإبداعية للطلبة في ضوء مقياس تورانس وعلاقتها ببعض متغيراتهم الديمغرافية والتنظيمية في مدارس شمال الأردن. مجلة جامعة طيبة: العلوم التربوية، جامعة طيبة، المدينة المنورة، العدد(3)، 33-84.
- [17] المصبيح، منيرة (2010م)، تنمية المعلمين لمهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مكة المكرمة.
- [18] مراغي، قدرية (2012م)، الرضا عن الحياة وعلاقته بأساليب مصفوفة الإبداع لبيير لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- [19] أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (2014م). دليل المقاييس والاختبارات النفسية التربوية، الجزء الثالث (ط3). الأردن: عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- ب. المراجع الأجنبية
- [8] Guilford, P. R. C Wilson, P. R. Christensen and D. J Levis. (1951). A Factor analytic study of Creative Thinking, I. Hypotheses and description of tests University 5th. Calif. Psychol. 1951. Lab Rep no 4. April. <http://www.alukah.net/culture/0/3203/#ixzz4cQo8cqp>
- [10] Mark, I. & Grace, C. (2012). Influence of Gender and Knowledge on Secondary School Students' Scientific Creativity Skills in Nakuru District, Kenya. European Journal of Educational Research, 1(4), 353-366.

THE CREATIVITY DEGREE AMONG GIFTED STUDENTS AT ABHA CITY IN SAUDI ARABIA KINGDOM

Ahmad Al Qahtani

ABSTRACT_ *This study aimed to identify the creativity degree among talented students in middle and secondary stages at Abha city in Saudi Arabia Kingdom, and the differences of creativity degree according to study stage and sex. To achieve this goal, the researcher used the descriptive and comparative method, which is suitable for this type of studies. The sample was (n= 228) talented students. After analyzing data (by using SPSS) such as the mean, the standard deviation, and independent samples T-Test. The results were as follows: The all dimensions of creativity (fluency- flexibility- originality- elaboration- sensitivity to problems) among talented students in middle and secondary stages at Abha city was highly, There is no statistically significant between talented students in all dimensions of creativity (fluency- flexibility- originality- elaboration- sensitivity to problems) and the total degree of creativity according to stage (middle- secondary), There is a statistically significant between talented students in most dimensions of creativity (flexibility- originality- elaboration- sensitivity to problems) and the total degree of creativity according to sex (male- female) in favor of talented girls. Although There is no statistically significant between talented students in fluency dimension according to sex (male- female), The researcher proposed some recommendations according to the study's results, Providing creativity programs to talented students to improve their creativity levels, Giving an interest to creativity students in middle and secondary schools in Saudi Arabia Kingdom, Training talented teachers to improve their competence to discover the talented students in middle and secondary schools.*

KEYWORDS: *Creativity, Originality, Flexibility, Talented Students.*